بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلاة والسلام على من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قران عربي غير ذي عوج وعلى اله الهادين وصحابته الذين شادوا الدين وبعد فهذه نكت حررتها على مقدمتي المسماة بقطر الندا وبل الصدا رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها متممة لفوائدها كافية لمن اقتصر عليها والله المسؤول ان ينفع بها كما نفع باصلها وان يذلل للناظر طرق الخيرات وسبلها انه جواد كريم رؤوف رحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

الكلمة قول مفرد تطلق الكلمة في اللغة على الجملة المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى قوله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب زيد وقد تبين بهذا ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد هنا ما لا يدل جزؤه على جزء معناه وذلك نحو زيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا افرد شيء منها لا يدل على شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزأيه وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا **فان** قلت فلم اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترطه من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد **قلت** انما احتاجوا الى ذلك لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضوع ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما اخذت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني ذلك عن اشتراط الوضع **فان** قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول **قلت** لان اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر

وهي اسم وفعل وحرف لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثروا على شيء منه **فاما الاسم فيعرف بال كالرجل وبالتنوين كرجل او بالحديث عنه كضربت** لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه لتتم فائدة ما ذكرته فذكرت ان للاسم ثلاث علامات علامة من اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام وعلامة من اخره وهي التنوين وهو نون ساكنة زائدة ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير تاكيد نحو زيد ورجل وصه وحينئذ ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في اخرها وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على اسمية التاء في ضربت الا ترى انها لا تقبل ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث عنه فقط

وهو ضربان معرب وهو ما يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه كزيد ومبني وهو خلافه

Copyright © King Saud University